ثمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وان الله تبارك وتعالى من كرمه
يقبل القليل ويعطي العطا الجزيل وقد قيل شعر
سابق الموت واحذر الفوت وانهض للمعالي وجانب التسويفا
لا يكدك الشيطان عن فعل خير ان كيد الشيطان كان ضعيفا
وحكي عن بعض الصالحين انه كان كثير الدعا الرابعة العدوية
فراها في المنام وقد قالت له ان هدايا تاتينا على اطباق من نور
مخمرة بمناديل الحرير ويقال هذه هدية فلان ابن فلان اليك
وحكي ان عيسى عليه السلام مر بمقبرة من بني اسرايل واذا
فيها قبر محشو نورا وبين يدي صاحبه مايدة من نور فناداه
عيسى فاحياه الله تعالى باذنه وقال لبيك يا روح الله فقال له
ما كان لك من العمل حتى اعطاك الله تعالى ما انت فيه فقال يا روح
الله ان ذلك من صدقة ولد صالح لي فقال له عيسى وهل اولادكم
ينفعوكم وانتم في التراب قال نعم يا روح الله انا نفتخر بالولد
الصالح كما يفتخر احدكم بالنبوة وان الله عز وجل خلق موايد من
نور في السما فاذا كانت ليلة الجمعة وصبيحتها بعث الله لنا
ملايكة بتلك الموايد عليها صدقة الاحيا وولد صالح يدعو الفا
احب الينا من اضعاف اعمالنا فقال عيسى عليه السلام الله ان
الله تبارك وتعالى يرضي الاحيا بالاموات ويرضي الاموات بالاحيا
ويروى عن ابي الدرداء انه قال ذكرنا زيادة العمر ذات يوم بحضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
لا يؤخر نفسا اذا جا اجلها وانما زيادة العمر بذرية صالحة

يدعون

يدعون لوالديهم بعد موتهم فيلحقهم دعاوهم في قبورهم
فذلك هو زيادة العمر وقد قيل شعر
مالك للحادثات تنهب • اولذي حازه وراثة
اولك ان تتخذه دخرا • فلا تكن اعجز الثلاثة
وحكي عن عبد الله ابن جعفر انه مر ذات يوم بضيعة
فنزل على نخيل قوم وكان عليها غلام اسود قايم بصالحها وكان
قوته في كل يوم ثلاثة ارغفة فدخل عليه ذات يوم كلب عزب
جايع فارمى له رغيفا من الثلاثة فاكله سريعا فارمى اليه
الثاني فاكله ثم ارمى اليه الثالث فاكله وعبد الله ابن جعفر
ينظر اليه فاحضره بين يديه وقال له كم قوتك في كل يوم قال
ياسيدي رايته قال له فلم اثرت الكلب على نفسك قال انه قد
جا من مسافة بعيدة وهو جايع يرده فقال له ما انت صايم
اليوم قال اصومه لله تعالى فقال عبد الله لاصحابه اني الام
على السخا والله ان هذا الغلام اسخى مني ثم اشتراه والحايط
واعتقه ووهب له الحايط وحكي عن رجل من بني اسرايل
انه كان ذات ليلة يتعشى هو وزوجته اذ اتاها سايل وقال
لها تصدقوا علي المسكين وكان في يد المراة لقمة رفعتها الى
فيها فرجعت بها ووضعتها في فم السايل وكان زوجها زراعا
وكان من عادتها ان تحمل له في كل صبيحة طعاما يتغدى به
في محل زراعته فحملت له الطعام على عادتها وكان لهما ولد
مزضع فحملته الاخر معها فمرت في طريقها بمبقلة فاعجبتها